

## مقدمة

بقلم : عبده مباشر

لكل من المشير محمد عبد الغنى الجمسى وزير الدفاع الأسبق، والمشير محمد على فهمى قائد قوات الدفاع الجوى مكانة كبيرة فى التاريخ، فقد تحمل كل منهما مسئوليات كثيرة ورئسية وحيوية خلال فترة تألفت فيها العسكرية المصرية وتمكنت من فرض إرادتها على إسرائيل فى حوار الدم والنيران . . وصدام الإرادات والمصالح، الذى بدأ فى نهاية الأربعينيات، واستمر حتى ما بعد منتصف السبعينيات .

خلال هذه الفترة شغل الجمسى منصب رئيس أركان القوات الموجودة بالجبهة تحت قيادة اللواء أحمد إسماعيل قائد الجبهة وقتذاك، أى فى الأيام التالية لنكبة يونيو ١٩٦٧، وقد ربطت بين الرجلين علاقة صداقة وثيقة، أتاحت لهما أن يتعاونوا معا وينجحا معا دائما .

وأتاحت لهما الظروف أن يكونا معا من جديد ابتداء من ٢٦ أكتوبر ١٩٧٢، عندما وقع اختيار الرئيس أنور السادات على اللواء أحمد إسماعيل مدير المخابرات العامة، ليسند إليه مسئولية منصب وزير الحربية والقائد العام للقوات المسلحة، خلفا للفريق أول محمد صادق .